تقنيات الذكاء الاصطناعي تتسبب بخسائر بقيمة 400 مليار دولار في أسبوع



كشف موقع "أكسيوس"، اليوم السبت، بأن المستثمرين خسروا أكثر من 400 مليار دولار لإدراكهم أن صناعات بأكملها على وشك الاستبدال.

وذكر الموقع أن عمليات البيع في صناعة البرمجيات التي أشعلتها أحدث إصدارات "Anthropic" (شركة ذكاء اصطناعي ناشئة أمريكية) هي في النهاية مجرد خطوة صغيرة في تحول أكبر قد يعيد تشكيل طريقة حياتنا وعملنا جميعا.

كما أنها أول حكم ملموس حول ما سيحدث عندما يبدأ الذكاء الاصطناعي في التهام فئات كاملة من العمل، قبل وقت طويل من بدء حمام الدم الذي طال انتظاره في صفوف ذوي الياقات البيضاء (الموظفون الذين يمارسون الأعمال المكتبية والأعمال التي تحتاج لمهارات ذهنية وإبداعية، ولا يحتاجون للعمل في الأماكن التي تحتاج للجهد البدني، ويتقاضون أجرا متوسطا أو عاليا مقارنة مع باقي العمال).

وأصدرت شركة "أنثروبيك" مؤخرا مجموعة من الأدوات التي تقضي على البرمجيات، مما دفع المستثمرين إلى

إعادة النظر في قيمة شركات البرمجيات، حيث انخفض القطاع بنسبة 25٪ في الأسبوع الماضي.

ويعد أحد هذه الأدوات وهو "كلود كود" بكتابة التعليمات البرمجية نيابة عن المستخدمين، مما يؤدي أساسا إلى إنشاء برامج حسب الرغبة.

أما الآخر، "Cowork" فيقدم إضافات مصممة لمساعدة وكلاء الذكاء الاصطناعي على العمل كزميل عمل بدوام كامل.

ولا يقتصر تأثير الذكاء الاصطناعي على تقييم شركات البرمجيات فحسب، بل إنه يغير طريقة عمل هذه الشركات من الداخل إلى الخارج.

وقال سام ألتمان الرئيس التنفيذي لشركة OpenAI، إنه شعر "بالعجز" و"الحزن" لاستخدامه الذكاء الاصطناعي الخاص به في البرمجة.

ويشير الكاتب الصحفي الأمريكي بيتر كوي إلى أن مهندسي البرمجيات الذين يستخدمون هذه التقنية يتحدثون مع بعضهم البعض بشكل أقل من أي وقت مضى ، مما يدل على "موت مجتمع".

واعتبارا من هذا الأسبوع، ينظر المستثمرون بجدية إلى الذكاء الاصطناعي ليس فقط كعامل معزز للإنتاجية لشركات البرمجيات، ولكن كبديل.

ولن يقتصر تأثير الذكاء الاصطناعي على العمل فحسب، بل سيؤثر أيضا على الأرباح، هذا ما صرحت به شيلبي مكفادين مديرة محفظة صندوق بقيمة 2.6 مليار دولار، لموقع "أكسيوس".

وأضافت مكفادين: "ترقبوا أن تقوم السوق بتسعير التأثير الأوسع للذكاء الاصطناعي على سوق العمل في العديد من الصناعات في غضون عام أو أكثر".

وفي المقابل، لا يزال بعض المستثمرين متفائلين بشأن أسهم البرمجيات، خاصة الآن بعد أن أصبحت متاحة بخصم.

كما سيكون من الصعب استبدال الشركات القائمة في مجال البرمجيات، "مع الذكاء الاصطناعي قد يصبح

الكود رخيصا لكن السياق مكلف.. لا يمكنك تجاوز 10 سنوات من بيانات العملاء باستخدام التعلم الآلي"، كما أشار مزود البيانات "بيتش بوك" (PitchBook) في تقريره.

وتوضح "بيتش بوك" أن النمو بالنسبة لشركات البرمجيات تباطأ بالفعل وهو مقياس يجب مراقبته بالنسبة للصناعات الأخرى التي يمكن أن تتأثر بالذكاء الاصطناعي.

ويقول ديفيد فيثرستونهاو نائب الرئيس التنفيذي في شركة "Shares Vista" لموقع "أكسيوس"، إن الاحتفاظ بالعملاء سيشير إلى ما إذا كان الناس سيتحولون إلى بيادق على رقعة الذكاء الاصطناعي.

ما هو التالي؟..

وفق "أكسيوس"، قد تنتشر مخاوف المستثمرين بشأن تأثير الذكاء الاصطناعي على شركات البرمجيات وتدفعهم إلى ابتكار صناعات أخرى من شأنها أن تحدث ثورة في التكنولوجيا الناشئة.